

مشروع الإدارة المتكاملة للموارد المائية

بيانات المياه تحسن من مستوى المعيشة

في السنوات الأخيرة ، دعت اسباب متعددة لتزايد اهتمام وزارة الموارد المائية والرى بالموضوعات المتعلقة بنوعية المياه. مثل رصد مصادر التلوث، والتعرف علي جدوى إعادة استخدام مياه المصارف، كما أن توافر بيانات دقيقة عن نوعية المياه ومصادر تلوثها يساعد في تفعيل بنود القانون المتعلقة بحماية المياه من التلوث. وقد اتاح مشروع



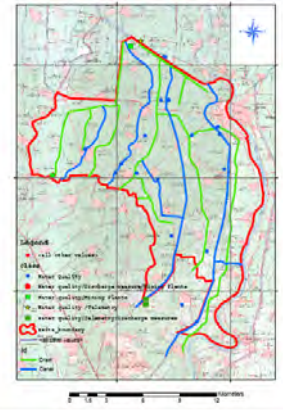
الإدارة المتكاملة للموارد المائية لأول مرة الفرصة لموضوعات نوعية المياه ان توضع في قائمة اولويات الهندسات الجديدة. وان توليه الوقت والاهتمام الذي يستحقه بشكل لا يقل اطلاقاً عن الاهتمام بادارة وتوزيع كميات المياه.



يعمل برنامج الإدارة المتكاملة للموارد المائية "حياة" بالاشتراك مع وحدة نوعية المياه وقطاع المياه الجوفية بوزارة الموارد المائية والرى علي رصد ومراقبة نوعية المياه في الـ ٢٧ هندسة الجديدة للموارد المائية والرى. وقد تم تزويد كل هندسة بالمعدات والتدريبات اللازمة علي تقنيات رصد المياه و تقدير كميات الموارد المائية المتاحة، سواء كانت مياه جوفية أو سطحية.

ويقوم المشروع الآن بتزويد كل هندسة متكاملة لإدارة الموارد المائية بالمعدات اللازمة لقياس درجة الحمضية (pH) ، قياس درجات الحرارة، والأكسجين الذائب، والملوحة للمياه كجزء من صندوق الأدوات الخاص برصد نوعية المياه. كما يوجد الآن بكل هندسة متكاملة وحدتين من أجهزة تحديد المواقع الجغرافية GPS، وكاميرا رقمية مع تلقي التدريب اللازم الذي يمكن فريق العمل من أن يرصد ويسجل ويحدد بدقة المناطق التي تعاني من مشاكل في نوعية المياه. بالإضافة لذلك اصبح لدى كل هندسة جديدة البرامج و الأدوات و الخبرة التي تمكنها من عمل الخرائط وتحليل البيانات إلكترونياً. مما يساهم في تحسين عملية صناعة واتخاذ القرار، كما أتاحت معدات قياس ورصد نوعية المياه ووحدات نظم المعلومات الجغرافية و الخرائط للهندسات الجديدة إمكانية تقييم نوعية المياه في الترع و المصارف و الآبار.

Zefta Integrated District



عند تطبيق نظام الرصد في هندسة الموارد المائية والرى بزفتي منذ عدة أشهر ماضية تم اكتشاف بعض التغيرات في نوعية المياه الجوفية عند قري "سعد زغلول" ، "ميت الحارون" ، "ميت الرخا". فتم مخاطبة قطاع المياه الجوفية بالقاهرة لعمل مسح ومعاينة بالطبيعة ، تبين من المسح ان السكان في هذه القرى بدأوا مؤخراً في تصريف مياه الصرف الصحي مباشرة الى الآبار دون وعي منهم بالتأثيرات السلبية الخطيرة لهذه التصرفات. وقد تم اجراء عدد من المقابلات مع السكان لتعريفهم بحجم المشكلة ومناقشة الحلول البديلة للتخلص الآمن من مياه الصرف الصحي، كما تم إغلاق الآبار الملوثة.

ومما سبق نستطيع القول بأن تجميع وتحليل بيانات نوعية المياه يحمي "حياة" الأفراد. وهو الهدف الذي يسعى له مشروع "حياة".

